

عناصر تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع

يمكن التعرف على عناصر تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع في الآتي:

- مقدمة تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع.
- تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع.
- مجالات المبادرة.
- معوقات المبادرة.
- المبادرة في الإسلام.
- خاتمة تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع.

مقدمة تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع

حيث إن المفتاح الرئيسي لتحقيق التغيير في جميع مجالات الحياة يتمثل في المبادرة للقيام بهذا، إذ أن المبادرة تساعد على جعل الإنسان قادرًا على تحمل المسؤولية في مهام حياته، كما تضمن أن الشخص سوف يسمع آراء الآخرين من أجل اتخاذ الخطوة الأولى نحو تحقيق الأحلام والأهداف، بالإضافة إلى أن المبادرة تتميز بما تمتلكه من عدم التعقيد والبساطة، حيث إن بعضًا من الأمور لا تحتاج إلى قدر كبير من المال، ولكنها تتطلب مجموعة كبيرة من المبادرين، ممن لديهم القدرة على تقديم الأفكار الجديدة.

تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع

للمبادرة أهمية كبيرة، إذ أنها تعد من الفرص المميزة للبدء في الأعمال المؤثرة في كل ما هو جديد، وهكذا فهي تقدم المساعدة للشباب حتى تؤهلهم لتطوير قدراتهم، وهذا يلعب دورًا كبيرًا في الحصول على الفائدة الأكبر من الموارد المتوفرة، سواءً كانت مادية أو بشرية، وهو ما يشجع الشباب ويساعدهم على العمل في كل حالات العمل التطوعي الذي يجعلهم قادرين فيما بعد على الانخراط في سوق العمل بشكل سهل، أو العمل بمقابل مادي لكي يُتاح لهم فرصة عيش حياة جيدة وطبيعية، وتجدر الإشارة إلى كون الاعتماد على المبادرة يمكنه جعل الفرد من المرشحين المطلوبين في الوظائف بالمناصب القيّمة، وكذلك تجعله يظهر أمام الناس بمظهر الشخص الذي يتمكن من التفكير بذاته.

مجالات المبادرة

فيما يلي يتم ذكر مجموعة من المجالات الأساسية في الحياة التي تتطلب المبادرة:

- **الأهداف شخصية:** يمتلك الجميع أهدافًا شخصية، سواءً كانت تسعى إلى تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت الذي يقضيه الفرد مع عائلته، أو تغيير أسلوب الحياة لتعزيز الصحة، أو بغرض تحدي النفس من أجل القيام بالأمور الممتعة خلال أوقات الفراغ، مثل: القراءة، الصياغة، الكتابة، أو بناء الأشياء.
- **العمل:** يساعد القيام بالمبادرة في الوظائف والعمل على أن يؤدي إلى إحداث فرقًا واضحًا، في حين أن الشخص يعمل على التطور في طريقه المهني، فإن المبادرة تساهم في توضيح أخلاقيات العمل لديه، إلى جانب إبراز نقاط القوة مع كل ما يستطيع تحقيقه.
- **المجتمع:** حتى يتم تحويل العالم إلى مكان أفضل، ينبغي على الجميع اتخاذ خطوات إيجابية لتطوير مجتمعاتهم، إذ أن الخطوة الأولى للمبادرة هي العمل على إصلاح قضايا المجتمع، وذلك بصرف النظر عن حجمها أو صغرها.

معوقات المبادرة

في بعض الأحيان تقف الظروف لتشكل العائق الأول أمام الناس المبادرين، فتؤدي إلى منعهم من التعبير عن أفكارهم للآخرين، وأيضًا، فإن سوء الفهم قد يتحول إلى طريق لأن تأخذ المبادرة هيئة أخرى من أسباب اندلاع المشكلات والخلافات، فضلًا عن أنه من المعوقات الرئيسية التي تقف أمام المبادرة هي عدم التحلي بالخبرة الكافية في المجالات التي يستطيع الفرد السعي للمبادرة فيها، مما ينتج عنه قلة الثقة في الذات، والابتعاد عن فكرة تقديم العون والمساعدة، إضافةً إلى

أن الشعور بالخوف من وقوع الفشل قد يتسبب في خلق هاجسًا بالنسبة للعديد من الأشخاص الذين لا يتوقعون حدوث الأفضل.

المبادرة في الإسلام

حيث إن المبادرة في الإسلام تتمثل في ما ينبغي أن يقوم به الشخص من الأمور المحمودة، بجانب عدم التقدم فيما هو مذموم، ويستخدم مصطلح المبادرة في الشرع كثيرًا عند التحدث عن المسارعة إلى الخير، وأيضًا، وردت بذلك المعنى في مواضع كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مدحًا لهذه الصفة وتشجيعًا على القيام بها، ومن ضمن ذلك قول الله سبحانه وتعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ}، علاوةً على قول الله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}.

وفي السنة النبوية كذلك ما جاء في التحفيز على المبادرة، ومن ذلك ما رُوِيَ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "بادرُوا بالأعمالِ فتنًا كقطع الليل المظلم ، يصبحُ الرجلُ مؤمنًا ويمسي كافرًا ، ويمسي مؤمنًا ويصبحُ كافرًا يبيعُ ، كما أنه عن أبي هريرة أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال: "بادرُوا بالأعمالِ سبعا ؛ "أحدهم دينُهُ بعرضٍ من الدنيا ما تنتظرونَ إلا فقرًا مُنسيًا ، أو غنىً مُطعياً ، أو مرضًا مُفسدًا ، أو هرماً مُفندًا ، أو موتًا مُجهزًا ، أو الدجالَ ؛ فإنه شرُّ مُنتظرٍ ، أو الساعةَ ، والساعةُ أدهى وأمرُّ".

خاتمة تعبير عن أهمية المبادرة في الحياة والمجتمع

يجب استعمال نقاط القوة والمواهب من أجل التوصل إلى حلول جيدة حتى يتم تلبية الاحتياجات الرئيسية في المجتمع، فعلى سبيل المثال، في حال كان الشخص يرغب في الدفاع عن دراسة الفنون في المؤسسات التعليمية، فينبغي عليه المبادرة بتنظيم عروضًا للمواهب الفنية المتواجدة في المجتمع، ومن ثم يُحول عائدات البرامج الفنية للتبرع بها إلى المدارس المحلية، وتلك مجرد طريقة واحدة فقط من الطرق الكثيرة التي يمكن عن طريقها القيام بالمبادرة في المجتمع.